الأسد: الردّ الإيراني على الكيان الصهيوني كان رداً قوياً ولقنه درسا

عراقجي، مؤكّداً أن هناك مبادرات لوقف إطلاق النار في لبنان وغزة:

الكيان الصهيوني لا يفهم إلاّ لغة القوّة

الوفاق- عقب زيارة الى لبنان مثّلت رسالة صارمة من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية للعدو الصهيوني بعد أن توهّم الكيان أنه فرض حصارا على مطار بيروت، وعقب إجراء مباحثات مع كبار المسؤولين في لبنان والتأكيد على دعم ايران الراسخ للمقاومة والشعب في هذا البلد، توجّه وزير الخارجية سيد عباس عراقجي الى دمشق على رأس وفد رفيع المستوى رافقه خلال هذه الجولة الهامة المُحمّلة بالعديد من الرسائل من طرف ايران للمقاومة.

وفور وصوله الى مطار دمشق صرح وزير الخارجية ان هناك "مبادرات" لوقف اطلاق النار في المنطقة، وأوضح: "إن هدف زيارتي إلى دمشق هو مواصلة المشاورات بشأن التطورات في المنطقة، مضيفاً: "إن أهم ما نبحثه هو وقف إطلاق النار في لبنان، وخاصة في غزة".

وأعلن رئيس الجهاز الدبلوماسي الايراني: "هناك مبادرات في هذا المجال وتم إجراء مشاورات نأمل أن تؤتي ثمارها"، وتابع: "من المؤسف أن الأعمال العدائية والجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني مُستمرّة، ويتطلّب الأمر جهداً جماعيا من المجتمع الدولي لوقف هذه الجرائم".

يتطلب الأمر جهدا جماعياً من المجتمع الدولي لوقف جرائم الإحتلال

الكيان لا يعرف سوى لغة القوّة

وأكد عراقجي: "ان هذا الكيان لا يعرف لغة أخرى سوى لغة القوة والحرب، ويواصل جرائمه كل يوم في بيروت وغزة".

وفي هذا الإطار، بحث الرئيس الأسد مع الوزير عراقجي سبل وقف العدوان الصهيوني على لبنان الشقيق، وأهمية تقديم الدعم والمساعدة للأشقاء اللبنانيين في ضوء النزوح الكبير الذي تسبب به العدوان الصهيوني.

الوزير عراقجي أكّد الثقة بقوة المقاومة في لبنان وفلسطين على الوقوف في وجه آلة التدمير والقتل الصهيونية، مشدداً على ضرورة التنسيق مع كل الدول الداعمة لوقف هذا العدوان.

العلاقة الإستراتيجية التي تربط سورية وإيران

من جانبه، أكد الرئيس الاسد خلال اللقاء ان الردّ الإيراني على ما قام به الكيان من انتهاكات واعتداءات متكررة كان رداً قوياً، وأعطى درساً لهذا الكيان.

وشدّد الرئيس الأسد على العلاقة الإستراتيجية التي تربط سورية وإيران وأهمية تلك العلاقة في مواجهة التحديات والأخطار التي تهدّد المنطقة وشعوبها، وفي مقدمتها استمرار الاحتلال للأراضي العربية، وارتكابه اليومي لجرائم القتل والتدمير بحق المدنيين في لبنان وفلسطين وسورية.

وأكّد الرئيس الأسد أن المقاومة ضد كل أشكال الاحتلال والعدوان والقتل الجماعي هي حقّ مشروع، وهي قوّة في ظل الاحتضان الشعبي لها والإيمان بها، معتبراً أن الردّ الإيراني على ما قام به الكيان من انتهاكات واعتداءات متكررة على شعوب المنطقة وسيادة دولها، كان رداً قوياً، وأعطى درساً لهذا الكيان الصهيوني بأن محور المقاومة قادر على ردع العدو، وإفشال مخططاته، وأنه سيبقى قوياً ثابتاً بفضل إرادة وتكاتف شعوبه. وأضاف الرئيس الأسد بأنّ الحل الوحيد أمام الكيان هو التوقف عن جرائم القتل وسفك دماء الأبرياء وإعادة الحقوق المشروعة إلى أصحابها.

لقاءات مع كبار المسؤولين السوريين

هذا والتقى عراقجي، مع رئيس الوزراء السوري محمد غازي الجلالي بعد ظهر السبت، وتبادل الجانبان وجهات النظر حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

كما إلتقى عراقجي مع نظيره السوري بسام صباغ، وبحث معه آخر التطورات في المنطقة لا سيما العدوان الصهيوني على غزة ولبنان.

وصرّح المتحدث باسم الخارجية "اسماعيل بقائي هامانة"، ان عراقجي، ونظيره السوري بسام صباغ، أكّدا في لقائهما بدمشق، على ضرورة التضامن وحشد الطاقات الدولية بهدف إنهاء جرائم الإبادة الجماعية في غزة والعدوان الصهيوني على لبنان.

وفي وقت سابق، أعلن المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي هامانه، على صفحته الشخصية على منصة "إكس" أن عراقجي وصل إلى سوريا، وكتب: وزير الخارجية عراقجي والوفد المرافق له وصلوا إلى دمشق في زيارة رسمية إلى سوريا. وتابع: أنه سيلتقي بمسؤولين سوريين رفيعي المستوى ويتشاور معهم حول العلاقات الثنائية وتطورات الأحداث في المنطقة.

وكان قد أجرى عراقجي خلال زيارته الى لبنان مباحثات حول التطورات المتسارعة في لبنان والمنطقة مع المسؤولين اللبنانيين وعلى رأسهم رئيسي مجلس النواب نبيه بري وحكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي. وتأتي زيارة عراقجي مع وفد من البرلمان الإيراني للتأكيد على ديناميكية السلك الدبلوماسي لوزارة الخارجية والارتباط العميق بين الميدان والدبلوماسية في وقتٍ تشهد فيه الجبهة تصاعداً عنيفاً في وتيرة قصف صهيوني على مناطق مختلفة من لبنان.

زيارة شجاعة وقوية

في السياق، اعتبر سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت مجتبى أماني، زيارة وزير الخارجية إلى لبنان بانها كانت زيارة شجاعة وقوية وستكون لها نتائج إقليمية مهمة. وكتب أماني، الذي أصيب في وقت سابق جراء الهجوم الإرهابي بواسطة أجهزة الاستدعاء (البيجر) ويخضع الآن للعلاج، على صفحته الشخصية في منصة التواصل الاجتماعي "اكس": لقد أثبتت إيران دائما أنها تقف إلى جانب لبنان في المواقف الصعبة، ولفت أماني إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تسمح أبداً بتغيير مصير المنطقة من قبل أميركا والكيان الصهيوني غير الشرعي.

على خلفية جرائمه في فلسطين ولبنان..

إيران تدعو لإجراءات فورية لمحاسبة الإحتلال الصهيوني

طالب مندوب إيران الدائم في جنيف، في مراسلاته مع المؤسستين الرئيسيتين المكلفتين بحماية حقوق الإنسان، باتخاذ إجراءات فورية لمحاسبة الكيان الصهيوني على جرائمه في لبنان وفلسطين.

وبعث علي بحريني برسالتين منفصلتين إلى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، فيما أدان فيه الهجمات الأخيرة للكيان الصهيوني على لبنان، مطالباً بردّ فوري من المجتمع الدولي على الاعتداءات والجرائم الدولية التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي ومحاسبته ومسؤوليته عن هذه الجرائم.

وفي هاتين الرسالتين، أدان السفير الإيراني بشدّة هجمات الكيان الصهيوني في بيروت، والتي أدّت إلى استشهاد سماحة السيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله ، ورفاقه ومن بينهم اللواء عباس نيلفروشان، واعتبرهم رمزاً واضحاً لانتهاك حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

وفي إشارة إلى ضرورة محاسبة الكيان الصهيوني على هذه الجرائم، أكد على العواقب القانونية والسياسية لهذا الإجراء على المجتمع الدولي، وأشار السفير الإيراني كذلك إلى استخدام الصهاينة لأسلحة أمريكية الصنع في هذه الهجمات، وذكر أن قنابل BLU-١٠٩ ومجموعات التوجيه JDAM استخدمت على وجه التحديد في هذه العملية.

وحذّر بالقول: إن هذه النقطة تظهر التواطؤ المباشر للغربيين، وخاصة الولايات المتحدة، في الأعمال العسكرية الصهيونية، وتأثيرها السلبي على أوضاع حقوق الإنسان في المنطقة.

وأشار بحريني: أشجار الزيتون التي كانت رمزاً للحياة والصمود، أصبحت الآن تحت رماد الحرب ولا توفر ظلاً ولا ثمرة! يبدو أن الأرض الفلسطينية المحتلة معتادة على القتل؛ بحيث ترتبط كل مأساة جديدة ببطء بدائرة مستمرة من العنف.

وأضاف: إن جرائم الكيان أصبحت "أمرا طبيعيا حالياً" في ظل تقاعس المجتمع الدولي، بحيث أصبح حق الحياة للفلسطينيين مجرد ظل تحت أضواء الأسلحة الغربية، في حين أن العمق وجروح هذه الأرض لم تلتئم، وبدلا من ذلك تجلب كوارث جديدة.

*فصل جديد من الإحتلال والجرائم

وصرح: لقد كشف الكيان الآن عن فصل جديد من احتلاله وجرائمه، وكلها تحدث أمام أعين المجتمع الدولي . لقد نشر هذا الكيان ظل ظلمه المظلم خارج فلسطين، ونشر شره الخبيث إلى لبنان.

وأضاف: لقد امتد هذا الهجوم المخزي إلى لبنان، وخلال الهجوم الصهيوني في سبتمبر، قُتل أكثر من ١٣٠٠ مدني بريء. وبالإضافة إلى القصف الهائل للمناطق الحضرية والريفية، والذي كان عمداً يبحث عن خلق كارثة إنسانية، فقد أدى إلى تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين الفارين من العنف.

وفي اشارة إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، دعا بحريني إلى الوقف الفوري لنقل الأسلحة إلى الكيان من الدول الغربية، وأضاف: إن هذا الطلب له أهمية خاصة في الوضع الحالي الذي تتزايد فيه الأزمات الإنسانية والعسكرية في منطقة الشرق الأوسط.. حزب الله منظمة سياسية شرعية وجزء من الحكومة اللبنانية التي تحارب الاحتلال والفصل العنصري. ويأتي هذا التأكيد من أجل منع تشويه الحقائق وإضفاء الشرعية على تصرفات حزب الله دفاعاً عن لبنان أرضاً وشعباً.

جرائم الكيان أصبحت "أمرا طبيعيا حالياً" في ظل تقاعس المجتمع الدولي

القائد العام للجيش، مُحذّراً العدو من أي إجراءات غير مدروسة:

أي خطأ يرتكبه الكيان الصهيوني سيُقابل بردّ مدمّر

قال القائد العام للجيش اللواء عبدالرحيم موسوي ردّاً على تهديدات الصهاينة ضد بلادنا: "إذا قام الكيان الصهيوني بإجراءات غير مدروسة، فإنه سيواجه ردا قاسيا ومدمرا من إيران، وسيكون مستوى ردنا أعلى من الهجوم السابق"، وقال: نُحذّر الكيان الصهيوني من ردٍّ قاسي ومدمر في حالة اتخاذه إجراءات غير مدروسة.

وتابع القائد العام للجيش: صبرنا وسيطرنا على أنفسنا تجاه الأعمال العدائية للصهاينة، ولكننا الآن جاهزون لتوجيه ضربة دقيقة ومُدمّرة للكيان الصهيوني في الوقت المناسب.

ولفت الى أنه سبق أن أعلنت سلطات بلادنا مرّات عديدة أن أي هجوم من قبل الكيان الصهيوني سيُقابل بردّ أقوى، فإذا أخطأ العدو فإن مستوى ردّنا سيكون أعلى من الهجوم السابق.

وفي وقت سابق من مساء الثلاثاء المنصرم، أطلقت القوات المسلّحة وابلا من الصواريخ على كيان العدو الصهيوني، للرد على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الشهيد إسماعيل هنية، والأمين العام لحزب الله الشهيد السيد حسن نصر الله، والقائد بحرس الثورة الاسلامية الشهيد اللواء عباس نيلفروشان.

وعقب هذه الضربة، حذّر الرئيس بزشكيان أنه "إذا ارتكب الصهاينة أي أخطاء، فسيتلقون ردا أقوى وأكثر تدميرا".

أخبار قصيرة

وزير الثقافة: قائد الثورة اثبت أنه قائد مواجهة الحرب النفسية للعدو

اكد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي عباس صالحي أن قائد الثورة الاسلامية اثبت انه قائد التصدي للحرب النفسية التي يمارسها العدو.

وكتب صالحي في صفحته الشخصية على منصة التواصل الاجتماعي "اكس": إن مبادرة قائد الثورة لحضور صلاة الجمعة اثبتت أنه أيضًا قائد التصدي للحرب النفسية للعدو. واضاف: كان حضور سماحته وتجمع الملايين من المواطنين في مصلى طهران كصواريخ "الوعد الصادق"، صورة من العزة والمجد والاقتدار.

عنايتي : جادون في تعزيز التعاون الإقليمي لتحقيق الأمن والتنمية

أكد سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى المملكة العربية السعودية "علي رضا عنايتي " على ان إيران جادة في تعزيز التعاون الثنائي والإقليمي لتحقيق التنمية والأمن.

وفي منشور له عبر صفحته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، رأى السفير الايراني لدى السعودية بأن الاجتماع المشترك لوزراء خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزراء خارجية الدول الأعضاء في مجلس التعاون في الدوحة هو الخطوة الأولى لتعاون إقليمي شامل وجهد ضروري لتحقيق فكرة الإقليمية. كما أكد سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى المملكة العربية السعودية على ان إيران جادة في تعزيز التعاون الثنائي والإقليمي لتحقيق التنمية والأمن.

هذا وناقش وزراء خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية والدول الأعضاء في مجلس التعاون يوم الخميس ٤ تشرين الاول/اكتوبر، آخر التطورات الإقليمية والدولية، وأكدوا على تقارب وتعاون دول المنطقة في مختلف المجالات.

الجمهورية الاسلامية الايرانية لن ترضخ للهيمنة

اكد المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور "طحان نظيف"، بان سياسة نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية، انطلاقا من دستور البلاد وتعليمات الامام الخميني (رض) وتوجيهات قائد الثورة الاسلامية، مُتمثّلة في نصرة مستضعفي العالم وجبهة المقاومة؛ مُردفاً ان نهج الشهيد السيد حسن نصر الله الامين العام لحزب الله سيستمر الى الابد.

وفي تصريح له خلال اللقاء مع المسؤولين لدى "الجبهة الثقافة للثورة الاسلامية"، تطرّق نظيف الى واقعة استشهاد سيد المقاومة، ورفاق دربه بمن فيهم المستشار العسكري الايراني العميد حرس ثوري الشهيد نيلفروشان؛ مُعزّياً بفقد هؤلاء الابرار، ومُؤكّدا انهم نالوا أمانيهم في نيل مرتبة الشهادة السامية.

واردف المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور، ان هؤلاء الشهداء الأجلاء قدّموا أرواحهم في سبيل الحق والعدالة والدفاع عن المظلومين والانسانية والمسلمين؛ مشددا على استمرار هذا النهج بكل اقتدار.